

أزمة غذائية حادة تهدد حياة الآلاف في غوطة دمشق الشرقية، وعشرات القتلى في مجزرة القريتين على يد داعش
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٢٤ أكتوبر ٢٠١٧ م
المشاهدات : 1666



عناصر المادة

أزمة غذائية حادة في ضواحي دمشق:
عشرات القتلى في بلدة "القريتين" إثر انسحاب تنظيم داعش منها:

أزمة غذائية حادة في ضواحي دمشق:

نشرت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية بتاريخ ٢٠.١٠.٢٠١٧ تحت عنوان: (أزمة غذائية حادة في ضواحي دمشق)

نشرت وكالة الأنباء الفرنسية صوراً صادمة للطفلة سحر "ضفدع" ذات الشهر الواحد بوزن أقل من ٢ كغ، وعيون غارقة وشلوع بارزة، ما يعكس حجم الأزمة التي تسببت بها نقص المواد الغذائية في المدينة.

يعيش عشرات الآلاف من المدنيين في الغوطة تحت الحصار الذي تفرضه القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، كما يعيش حوالي ٣.٥ مليون شخص في سوريا في مناطق محاصرة أو يصعب الوصول إليها، وغالبيتهم في أماكن محاصرة عسكرياً من قبل نظام الأسد.

ويقول الاطباء والناشطون إن النقص في الغذاء شديد لدرجة أن عشرات حالات سوء التغذية يتم مشاهدتها في

العيادات المحلية والمستشفيات الميدانية، ولا تستطيع الأمهات الجدد إرضاع أطفالهن لأنهن أنفسهن يعانين من نقص التغذية، كما أن منتجات مثل حليب الأطفال تكاد تكون معدومة.

يقول محمد قطوب، وهو طبيب ومسؤول في الجمعية الطبية السورية: "إن هناك حالياً ٦٨ حالة سوء تغذية حاد في المستشفيات في المنطقة، وربما كان العدد الفعلي أعلى بسبب الصعوبات في جمع البيانات من جميع المرافق الطبية في المنطقة التي مزقتها الحرب" ويضيف "الوفيات بين هؤلاء المرضى تكون عادة نتيجة لسوء التغذية الذي أضعف أجهزة المناعة وجعلها غير قادرة على مقاومة الإصابات".

ويقول أبو يحيى الطبيب في المنطقة لوكالة فرانس برس: إنه من بين ٩,٧٠٠ طفل تم فحصهم في الأشهر الأخيرة كان ٨٠ منهم يعانون من أشد أشكال سوء التغذية و ٢٠٠ منهم يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل و ٤,٠٠٠ يعانون من نقص في التغذية.

عشرات القتلى في بلدة "القريتين" إثر انسحاب تنظيم داعش منها:

نشرت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية بتاريخ ٢٣.١٠.٢٠١٧ تحت عنوان: (عشرات القتلى في بلدة "القريتين" إثر انسحاب تنظيم داعش منها)

قصفت القوات الموالية للنظام السوري مقاتلي الدولة الإسلامية في بلدة "القريتين" نهاية الأسبوع الماضي، ما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين، و دفع بتنظيم الدولة إلى ارتكاب مجزرة مروعة وإلقاء بعض الجثث في الآبار، وترك أشخاص آخرين في الشارع.

و غالباً ما يتحمل المدنيون الضريبة عندما تتغير موازين السيطرة على الأراضي في الحرب السورية المتعددة الأطراف، حيث يشكل القتل الجماعي مثلاً آخر على الأعمال الانتقامية الوحشية.

وأظهرت المجزرة كيف يمكن للدولة الإسلامية أن تنشر الفوضى عندما تفقد جزءاً من أراضيها التي كانت تضم مناطق واسعة من سوريا والعراق.

ونشر ناشطون محليون قائمة تضم ٦٧ قتيلاً على الأقل في المجزرة المرتكبة ببلدة القريتين شمال شرق العاصمة دمشق بعد ظهر يوم الاثنين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يرصد النزاع، إن ما لا يقل عن ١٢٨ مدنياً قتلوا في قرية قريتين في الأسابيع القليلة الماضية قبل انسحاب مقاتلي الدولة الإسلامية.

وقال عبد الله عبد الكريم، وهو صحفي مقيم وصحفي مواطن هرب إلى محافظة حلب الشمالية قبل بضع سنوات: "أعرف معظم هؤلاء الناس - المزارعين والكهربائيين والمعلمين" وأضاف: "أعرف حقيقة أن معظم الضحايا لم يشاركوا في أي شيء ضد داعش، ١٠ منهم فقط كانوا متعاونين مع النظام، ولكن هذا لا يبرر تنفيذها."